



بالإضافة إلى اتباع التدابير الوقائية والصحية

أدعية للتحصين من الأمراض الوبائية

الدعاء هو درع المسلم ووسيلته للتحصن والوقاية من كل أنواع المشروع والأذى والأخطار التي تواجهه فهو إذا دعا الله عز وجل موقناً من قلبه بأن النفع والمضّر والعطاء والسلب كلها أمور بيد الخالق جل وعلا وحده فإن الله يجيب دعاءه ويحفظه مما يخاف. ولذلك فإنه يستحب بعد اتباع التدابير الوقائية والصحية أن تردّد ثلاث مرات بعد الاستيقاظ من نومك وقبل النوم هذا الدعاء: تحصنت بذي العزة واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اللهم اصرف عنا هذا الوباء بلطفك يا لطيف إنك على كل شيء قدير.

والتحصين الأول يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن كل يوم في الصباح والمساء تقوم بقراءة قل هو الله أحد والمعوذتين وكان النبي يجمع كفيه ويقرأهم فيها ويسمّع على وجهه وجسده فحافظ عليهم ولما تستغنى عنهم أبداً فيقول ابن القيم احتياجه للمعوذات الثلاث كل يوم صباحاً ومساءً أشد من احتياجه للطعام والمشرب.. يرفع عنك بها الله كم من المبدأ بسبب المعوذات الثلاث. أما التحصين الثاني: فهو ذكر علمه لنا النبي صلى الله عليه وسلم تقوله كل يوم في الصباح والمساء ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه في الأرض ولما في السماء وهو السميع العليم.

والتحصين الثالث والأخير علمه لنا الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم خصيصاً من أجل الوباء وهو تحصنت بذي العزة والمجبروت واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اللهم اصرف عنا هذا الوباء بلطفك يا لطيف إنك على كل شيء قدير.

*علاج رباني

الأذكار والدعاء هما خير وسيلة للوقاية والتحصين من كورونا وانتقاء شره وقد ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - الكثير من الأدعية النافعة التي تحفظ الإنسان وتحميه من كل ضرر ومن هذه الأدعية دعاء تحصين النفس من المرض والوباء فينبغي للمسلم أن يردد أدعية التحصين ودعاء التحصين اليومي ليحفظ نفسه من أي مكروه يمكن أن يصيبه. فقد ورد عن السلف الصالح أن هناك ذكر واحد ينفع الإنسان ويحصنه ويقويه من المرض وقت انتشار الأوبئة فجاء في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء عن الإمام الشافعي - رحمه الله - أنه قال: لم أر أن فعّل لوباء من التسبيح ولكن لماذا التسبيح بالذات في دعاء تحصين النفس من المرض والوباء والتي تشمل فيروس كورونا وجميع الأمراض يقال عند انتشار الأوبئة؟ وذلك لأن داء الإنسان من غذائه ومتى صحت بنيتة فهذا دليل على صحة غذائه وغذاء الملائكة قوامها على التسبيح فإذا أكثر منه المرء اغتذى منه بدنه وهو لا يشعر فتُمَلِّء روحه نوراً وإشراقاً وهذا الامتلاء بطبيعته سيحرق أي داء فيه.

وأعظم طاعات التسبيح الصلاة ولهذا روي أن دواء داء البطن الصلاة كما في سنن ابن ماجه لأنها تتضمن التسبيح وهي في ذاتها نور (والصلاة نور) فإذا اقتربت من عالم الملائكة بالصفات هربت منه أمراض الذوات وعن دعاء تحصين النفس من المرض والوباء والتي تشمل فيروس كورونا وجميع الأمراض يقال عند انتشار الأوبئة فهناك معنى آخر ذكره الله تعالى في قوله: فلولا أنه كان من

الْمُسَبِّحِينَ (143) لَللَّبَثِ فِي بَطْنِهِ إِيَّايَ يَوْمَ يُبْعَثُونَ (144) من سورة المصافات فالتسبيح وسيلة نجاة من المكروب والمصائب ومن جعلتها الوباء والأمراض.

*ادعية التحصين من الأوبئة والأمراض

ادعية التحصين من الأوبئة والأمراض فقد ورد أن التحصن بالرقى والأدعية والذكر الشرعية من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستعاذة بالله من من البرص والجذام ومن سيئ الأسقام رواه أبو داود. ومن ادعية التحصين من الأوبئة والأمراض دعاء التحصين من الأوبئة وذلك تزامناً مع انتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا في عدد من دول العالم والذي لاقى الآلاف مصيرهم بسببه. وجاء نص الدعاء تحصنت بذى العزة واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اللهم اصرف عنا الوباء بلطفك يا لطيف إنك على كل شيء قدير ناصحة بترديد هذا الدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ منه.

أدعية التحصين من الأوبئة والأمراض ورد هذا الدعاء عند بعض فقهاء المالكية عن الشيخ أحمد زروق وكلمات هذا الدعاء كلمات شرعية ليس فيها ما يخالف المشريعة بل هي كلمات خير وتعظيم لله عز وجل جاز الدعاء به والتحصن بما جاء فيه.

*دعاء كورونا والتحصين من الممرض

1- اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِأَصْبَاتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْمَظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْمَبْاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الْمَدِينِ وَأَغْنِنَا مِنَ الْمَفْزِقِ.

2- اللهم هديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولما يقضي عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت.

3- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي وَخَطِيئَتِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدِمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمَوْخِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

4- أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحِاذِرُ.

5- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ لِي فِي دُنْيَايَ وَالَّتِي فِيهِ مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

6- أَذْهِبِ الْمَبَاسِ رَبِّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الْمَشَافِي لَأَشْفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَأِيْ غَادِرُ سَقَمًا.

7- اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري.

8- أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمَسْمُوعِ الْمُعْلِمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْحِهِ وَنَفْثِهِ.

9- أَعُوذُ بِكُلِّ مَاتَ اللَّهُ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْجُرُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

10- أَعُوذُ بِكُلِّ مَاتَ اللَّهُ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لِهَامَةٍ.

11- اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوْفَاؤُهُ لَكَ مَمَاتُهُ وَمَحْيَاؤُهُ إِنْ أَحْيَيْتَهُ فَاحْفَظْهُ وَإِنْ أَمَتَهُ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

12- هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ* هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْمُسَلِّمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ* هُوَ الْمَلِكُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْبُحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

13- تحصنت بذى العزة واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اللهم اصرف عنا الوباء بلطفك يا لطيف إنك على كل شيء قدير.

14- اللهم إنني أعوذ بك من البرص والجذام ومن سيئ الأسقام.

15- التسبيح